ارتفاع حصيلة قصف النظام السوري على الغوطة إلى 470 قتيلاً

ترامب: تصرف روسيا وإيران في سوريا مشين

إسعاف طفل بعد قصف الغوطة الشرقية

قصف على الغوطة

- واشنطن: موسكو تتحمل «مسؤولية خاصة» عن القصف في الغوطة
- مسؤول ألماني: الغوطة تعيش «جحيماً على الأرض»
- الاتحاد الأوروبي: لا نجد كلمات لوصف الرعب الذي يعيشه سكان الغوطة الشرقية
- «الخارجية» التركية: على روسيا وإيران وقف انتهاكات النظام في الغوطة
- القوات التركية تجدد قصف عفرين مع استمرار الاشتباكات
- «هيومن رايتس»: أنقرة تستهدف المدنيين في سوريا

عواصم - «وكالات»: شهدت غوطة دمشق الشرقية، فجر أمس السبت، عمليات قصف مكثفة من قبل قوات النظام، ما أدى إلى ارتفاع حصيلة القصف المتواصل منذ 6 أيام، إلى نحو 470 قتيلاً.

واستهدفت قوات النظام بنحو 140 صاروخاً مناطق في بلدات التشابية وأوتايا وحوش الضواهرة ودوما وبيت سوى ومسرابا وكفربطنا، بالتزامن مع قصف للطيران الحربي استهدف مناطق في بلدة حمورية، وسط قصف بصواريخ أطلقتها قوات النظام على مناطق في مدينة حرستا، حسبما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأشار المرصد إلى ارتفاع أعداد القتلى إلى 470، فيما ارتفع عدد المصابين لنحو 2330 في القصف الجوي والمدفعي والصاروخي على الغوطة الشرقية، فيما لا يزال هناك عشرات المفقودين تحت الأنقاض، ما يجعل عدد القتلى قابلاً للازدياد، بحسب المرصد.

من جهة أخرى انتقد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة دور كل من روسيا وإيران في سوريا.

وقال ترامب أمام وسائل الإعلام في البيت الأبيض إن تصرف كلا الدولتين يعتبر عارا عليهما.

ولم يصرح ترامب بالمزيد من الملاحظات.

ولا يلعب الصراع الدموي الدائر في سوريا أي دور في المؤتمرات أو الإحاطات الصحفية لإدارة ترامب منذ أسابيع.

كانت قوات الحكومة السورية واصلت اليوم الجمعة هجماتها العنيفة على منطقة المتمردين المحاصرة في الغوطة الشرقية لليوم السادس على التوالي.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن القصف الجوي والمدفعي للمنطقة أدى إلى مقتل تسعة مدنيين على الأقل.

وكانت المستشارة الألمانية انجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إمانويل ماكرون ناشدا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لممارسة ضغوط على الحكومة السورية من أجل إقرار هدنة في الغوطة الشرقية والسماح بتقديم المساعدات الإنسانية للمناطق المحاصرة.

كما نددت الولايات المتحدة «بالمسؤولية الخاصة» التي تقع على عاتق روسيا في القصف الذي يشنه النظام السوري، وأوقع أكثر من 400 قتيل منذ الأحد في الغوطة الشرقية بسوريا.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية هيذر نويرت للصحافيين: «بدون دعم من روسيا لسوريا لما كان قد وقع هذا الدمار وهؤلاء القتلى». وقتل ما لا يقل عن 46 مدنيا الخميس.

وأضافت نويرت: «هذا يذكّرنا بالمسؤولية الخاصة لروسيا عما يحدث هناك».

وتأتي هذه التصريحات بعد ساعات على فشل تبني مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يهدف إلى فرض وقف إنساني لإطلاق النار لمدة 30 يوما في سوريا.

واتهمت نويرت موسكو بـ «وضع الحصي بدواليب» مفاوضات وقف إطلاق النار.

وقالت إن وجود 400 قتيل يعكس فشل محادثات أستانة التي تم خلالها الاتفاق بين تركيا وإيران وروسيا على إنشاء مناطق «خفض توتر» للحد من العنف في سوريا.

واعتبرت نويرت أن «ذلك يظهر أن مناطق خفض التوتر هي مزحة».

والغوطة الشرقية مشمولة بمناطق خفض التوتر التي تم الاتفاق عليها العام الماضي.

من ناحية أخرى وصف وزير الدولة بالخارجية الألمانية، ميشائيل روت، الخلاف في مجلس الأمن حول تطبيق هدنة في سوريا، بأنه أمر مثير للسخرية.

وفي إشارة إلى الأزمة في منطقة الغوطة الشرقية، قال روت في تصريحات لشبكة «إيه أر دي» الألمانية الإعلامية اليوم الجمعة: «يتعين علينا مجددا الاتفاق على أمر بديهي بشأن ضرورة السماح بدخول للمساعدات الإنسانية بتعين وقف إطلاق النار في كل مكان، حيث ندار الآن حرب ضد مدنيين».

ومثلما فعل من قبل الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، وصف روت أيضا الوضع في الغوطة الشرقية بأنه «جحيم على الأرض»، مشيرا في المقابل إلى أن دور ألمانيا محدود في التأثير على الوضع، وقال: «القرارات تتخذ في النهاية في مجلس الأمن وأماكن أخرى».

وتشهد منطقة الغوطة الشرقية بالقرب من العاصمة السورية دمشق الآن واحدة من أسوأ موجات الهجوم منذ بدء الحرب في سوريا قبل سبعة أعوام.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان فجر الجمعة أن أكثر من 400 مدني قتلوا في الغوطة الشرقية منذ الأحد الماضي، كما أصيب أكثر من 2100 آخرين.

من جانبه دعا الاتحاد الأوروبي الجمعة إلى وقف فوري لإطلاق النار في الغوطة الشرقية في سوريا وإدخال شاحنات المساعدات إليها، مستخدما بيانا شديد اللهجة للتعبير عن غضبه من القصف الذي تتعرض له الغوطة.

وقال التكتل «لا يجد الاتحاد الأوروبي كلمات لوصف الرعب الذي يعيشه سكان الغوطة الشرقية».

وأضاف في البيان الذي وافقت عليه كل حكومات الدول الأعضاء وعددها 28 «دخول المساعدات الإنسانية دون عوائق وحماية المدنيين واجب أخلاقي وأمر عاجل، يجب أن يتوقف القتال الآن».

من جهتها قال وزير الخارجية التركي مولود تشاووش أوغلو الجمعة إن «الضربات الجوية التي تشنها الحكومة السورية في الغوطة الشرقية غير مقبولة»، ودعا روسيا وإيران للضغط على السلطات في دمشق.

وأضاف تشاووش أوغلو: «على روسيا وإيران وقف الحكومة السورية»، مشيرا إلى أن الهجوم الذي تنفذه قوات مؤيدة للحكومة السورية في محافظة إدلب بشمال سوريا ينتهك أيضا الاتفاق بين تركيا وإيران وروسيا.

من ناحية أخرى جددت القوات التركية قصفها على منطقة عفرين شمال سوريا، ضمن عمليتها «غصن الزيتون»، فيما تستمر الاشتباكات على عدة محاور بين وحدات حماية الشعب الكردي من جهة، والقوات التركية والفصائل المقاتلة والإسلامية من جهة أخرى، حسبما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان، أمس السبت.

وقال المرصد في بيان: «يتواصل القتال بين قوات الدفاع الذاتي ووحدات حماية الشعب الكردي من جهة، والقوات التركية والفصائل المقاتلة والإسلامية من جانب آخر، على محاور في ريفي عفرين الشمال والغربي والجنوبي الغربي، ضمن استمرار محاولة الأخيرة لتحقيق التقدم في المنطقة، والسيطرة على مزيد من المناطق».

وعلم المرصد أن «الاشتباكات ترافقت مع عمليات قصف مدفعي وصاروخي من قبل القوات التركية على محاور القتال، وسط استهدافات متبادلة بين الجانبين»، مضيفا أن الطائرات التركية استهدفت «مناطق في ناحية جندريس، في ريف عفرين الجنوبي الغربي».

وارتفعت حصيلة قتلى عملية غصن الزيتون إلى 129 بينهم 24 طفلا و19 سيدة، منذ الـ 20 من يناير، فيما قتل المئات من القوات التركية والكردية خلال الاشتباكات.

كما أعلن الجيش التركي، أمس السبت، عن «تحييد» 1931 من وحدات حماية الشعب الكردية، وحزب العمال الكردستاني، منذ بدء عملية «غصن الزيتون» في منطقة عفرين شمال غربي سوريا.

وعادة ما يستخدم الجيش مصطلح «تحييد» للإشارة إلى قتل أو أسر أو إصابة مسلحين بشن هجمات ضدهم.

وفي 20 يناير، أطلق الجيش التركي، مع الجيش السوري الحر المعارض، عملية «غصن الزيتون» مستهدفة عفرين الخاضعة لسيطرة أكراد سوريا.

من جانب آخر اتهمت منظمة هيومن رايتس ووتش، تركيا، باستهداف مدنيين وإيذائهم، خلال عمليتها العسكرية المستمرة على منطقة عفرين والخاضعة لسيطرة الأكراد في سوريا.

وفي تقرير صدر الجمعة، قالت المنظمة إن تركيا فشلت في اتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب وقوع خسائر في صفوف المدنيين في ثلاث هجمات منذ بدء عملية «غصن الزيتون» قبل أكثر من شهر.

وقالت نائبة مدير قسم الشرق الأوسط في «هيومن رايتس ووتش»، لما فقيه: «يبدو أن المدنيين الضعفاء يواجهون النزوح والموت بسبب طريقة تركيا في شن هجومها الأخير».

وأكدت المنظمة أن الهجمات، التي شنتها القوات المسلحة التركية، أسفرت عن مقتل 26 مدنيا من بينهم 17 طفلا حتى الآن.

ووفقا لتقديرات الأمم المتحدة، فإن عدد السكان المدنيين في عفرين يبلغ حوالي 323 ألف نسمة.

ومن جانبها، نفت تركيا استهدافها للمدنيين إلا أن مصادر كردية ومراقبين تابعين للمرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، والذي يتخذ من بريطانيا مقراً له، قالوا إن أكثر من 100 مدني قتلوا منذ 20 يناير الماضي.

وقالت هيومن رايتس ووتش إنها بعثت برسالة إلى وزير الدفاع التركي في 26 يناير، بما توصلت إليه من نتائج بشأن مقتل المدنيين، لكنها لم تتلق أي رد.

وتابعت أن «قوانين الحرب تحظر بشدة الهجمات، التي تستهدف المدنيين أو المنشآت المدنية، ما لم تكن تستخدم في أغراض عسكرية، وتحظر الهجمات العشوائية التي لا تميز بين الأهداف العسكرية والمدنية».

ودعت هيومن رايتس ووتش تركيا إلى التحقيق في هذه الغارات، وجعل النتائج علنية، وإنصاف وتقديم التعويض الكافي للضحايا المدنيين أو أسرهم.

530 مغربياً طلبوا اللجوء في إسبانيا خلال 2017

اجتماع إقليمي في مدريد لبحث الأوضاع على الحدود مع المغرب

إسبانيا تسعى لوقف تدفق اللاجئين المغاربة

عواصم - «وكالات»: بحث وفدا الحكومة الإسبانية في مدينتي سبتة ومليلية الأوضاع في المنطقة الحدودية مع المغرب في اجتماع بالعاصمة مدريد.

واجتمع وفد حكومة إسبانيا في سبتة، نيكولاس فرنانديز وتظيره في مليلية، عبد المالك البركاني في مدريد الليلة الماضية مع وزير الدولة لشؤون الإدارات الإقليمية روبرتو بيرموديث دي كاسترو.

وخلال الاجتماع، استعرض الإطراف الواقع الذي تعيشه المدينتان اللتيان تتمتعان بحكم ذاتي، والشؤون التي تعد مصدر قلق لهما.

وكانت المشكلات التي تنجم يوميا بسبب نقل البضائع على الحدود من أكثر الموضوعات التي كان لها الأولوية خلال اللقاء.

ويهدف وفدا الحكومة الإسبانية في المدينتين إلى الإسراع بأقصى درجة لتحقيق المساعي التي بدأتها بالفعل الوزارات المعنية مثل الداخلية والخارجية، وبالتوازي بحث بدائل يمكن أن تساهم في تحسين الأوضاع الحالية على الحدود.

من جانب اخر طلب 530 مغربياً اللجوء في إسبانيا العام الماضي، زاعمين تعرضهم لملاحقات بسبب افكارهم أو ظروفهم الاثنية او الجنسية، بحسب بيانات لا تزال غير رسمية لوزارة الداخلية الإسبانية.

ويمثل الرقم 11 في المئة من عدد المغاربة الذين وصولوا إلى سواحل إسبانيا بشكل غير قانوني (اربعة آلاف و809 اشخاص)، بحسب بيانات وكالة الحدود الأوروبية «فرونتكس».

يذكر أن عدد طالبي اللجوء المغاربي منخفض مقارنة بجنسيات أخرى مثل الفنزويليين (10 آلاف) والسوريين (اربعة آلاف و300) او القادمين من دول تشهد نزاعات مثل كولومبيا واوكرانيا.

وكان عدد طالبي اللجوء من المغاربة إلى إسبانيا في عام 2016 (345) وفي 2015 (413)، بحسب بيانات رسمية لوزارة الداخلية الإسبانية.

وفي عام 2016، منحت السلطات الإسبانية لعشرة مغاربة اللجوء السياسي في حين منحت لـ206 آخرين وضع «حماية مدعومة».

ويوفر كلا الوضعين منحهم وثيقة سفر وإذن عمل وإقامة والحصول على دعم لعدة شهور.

رئيس البرتغال يزور القاهرة خلال شهر أبريل المقبل

مصر: القائمة النهائية لمرشحي الرئاسة تضم السيسي وموسى

مرشحا الرئاسة المصرية عبدالفتاح السيسي و موسى مصطفى

القاهرة - «وكالات»: أعلنت الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، الجمعة، القائمة النهائية للمرشحين المقبولين في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وأكدت الهيئة، في بيان لها، أن القائمة تضمنت كلاً من الرئيس عبد الفتاح سعيد حسين خليل السيسي، وشهرته عبد الفتاح السيسي، والمهندس موسى مصطفى موسى محمد، وشهرته موسى مصطفى موسى.

وقال المتحدث الرسمي للهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، المستشار محمود الشريف، إن مجلس إدارة الهيئة وافق أيضا على الطلب المقدم من الممثل القانوني والوكيل عن المرشح عبد الفتاح السيسي بشأن اختيار رمز النجمة، كما وافق المجلس على الطلب المقدم من المرشح الثاني موسى مصطفى موسى بشأن اختيار رمز الطائرة.

وتابع الشريف أن القائمة النهائية للمرشحين ورموزهم الانتخابية سيتم نشرها في الجريدة الرسمية وصحيفتي الأهرام والأخبار.

من جهة أخرى استقبل مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأوروبية السفير عمرو رمضان سكرتير الدولة للعولمة بالبرتغال أوريكو دياس، أثناء زيارته لمصر ورافقته عضو مجلس إدارة وكالة الاستثمار والتجارة البرتغالية، حيث تم استشراف آفاق التعاون بين البلدين وتعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات.

وأشار السفير عمرو رمضان إلى التحسن الملحوظ في أداء الاقتصاد المصري خلال السنوات القليلة الماضية، حيث بلغ معدل النمو 5.3 في المئة وهو ضعف ذلك في البرتغال، ما يتيح فرصا كبيرة للاستثمار في مختلف المجالات، لاسيما أن مصر وقعت عدة اتفاقيات للتجارة الحرة تجعل منها منفذاً لأسواق عدة، الأمر الذي يوفر أرضية مناسبة لإقامة مشروعات مشتركة بين مصر والبرتغال في القطاعات الاقتصادية التي تهم الطرفين، وعلى رأسها تطوير صناعة الأثاث والجلود والجبن والتعاون في مجال الطاقة المتجددة خاصة الطاقة الشمسية، إلى جانب السياحة.

من جانبه أعرب دياس عن تطلعه لدفع العلاقات الاقتصادية وإقامة المشروعات المشتركة بين البلدين تتويجا للتفاعل المتميز على المستوى السياسي، حيث من المنتظر أن يقوم الرئيس البرتغالي بزيارة إلى مصر خلال شهر أبريل المقبل، واستضافة لشبونة للمشاورات السياسية هذا العام على مستوى مساعدي الوزير خلال النصف الثاني من العام الجاري 2018، بالإضافة إلى انعقاد اللجنة المشتركة بين البلدين كل عامين.